



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority

# دليل مراجعة أداء رياض الأطفال

فبراير 2025





## فهرس المحتويات

3	المقدمة
3	ركائز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كأسس لإطار المراجعة
5	إطار مراجعة أداء رياض الأطفال
7	المجال (1): نمو الأطفال وتطورهم
11	المجال (2): التعلم الذي يبادر به الطفل
15	المجال (3): القيادة والإدارة
18	إرشادات المراجعة

تلتزم هيئة جودة التعليم والتدريب برفع جودة التعليم في جميع أنحاء مملكة البحرين. ومن خلال هذا الدور، تقوم بمراجعة جودة التعليم المقدم لجميع الأعمار. وقد تم إعداد إطار مراجعة أداء رياض الأطفال من قِبَل هيئة جودة التعليم والتدريب لمراجعة رياض الأطفال. ويحدد هذا الإطار متطلبات التقييم المستخدمة لمراجعة هذه المؤسسات في مملكة البحرين.

## ركائز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كأسس لإطار المراجعة

تُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلةً مهمَّةً في نمو الطفل؛ فهي تساعد في تشكيل شخصيته إلى جانب بيئته المنزلية، كما تدعم هذه المرحلة نمو الأطفال، وتُنَمِّي مواهبهم وقدراتهم، وتشجع استقلاليتهم وفهمهم للعالم. وتعمل على تعزيز حب التعلم والفضول والإبداع لديهم. كما تشجعهم على التعبير عن أنفسهم من خلال مجموعة متنوعة من التجارب والخبرات التعليمية، بما في ذلك الأنشطة الفردية والجماعية، واستكشاف العالم من حولهم. ينبغي تصميم هذه الأنشطة بأسلوب يتم فيه الاستفادة من طاقات الأطفال لبناء مهاراتهم، واكتساب الخبرات، واكتشاف اهتمامات جديدة؛ وهذا الأسلوب يتيح لهم التعلم، والاستكشاف، والتجربة، وحل المشكلات من خلال اللعب والاندماج مع أقرانهم والبيئة المحيطة بهم، وإعدادهم للانخراط مع المجتمع بمفهومه الأشمل.

تسترشد الأهداف التعليمية لرياض الأطفال، بالتركيز على تطوير الركائز الأساسية لممارسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تُعَدُّ نقطة البداية لمجالات ومعايير إطار مراجعة رياض الأطفال. وتشمل ما يلي:



03

### بيئة شاملة وحاضنة

إن توفير بيئة آمنة، وشاملة، وحاضنة في التعليم المبكر أمر أساسي لدعم النمو الشامل للأطفال. البيئة الداعمة التي يلمس فيها الأطفال التقدير والأمان تُعزِّز من قدرتهم على اللعب والاكتشاف والتعلم والنمو، وهي أمور بالغة الأهمية لنموهم المعرفي والعاطفي والاجتماعي. وتزداد بيئة التعلم ثراءً من خلال المشاركة النشطة للأسرة والمجتمع الأوسع في أنشطة رياض الأطفال والحبرات التي يتعلمونها.

02

### النمو الشامل والمتكامل

يهدف التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى دعم النمو الشامل للأطفال؛ إدراكًا على لتفرد شخصية كل طفل، وتأكيدًا على تكوين تجارب وخبرات تعلم شخصية، وتصميم الأنشطة لتلبية الاحتياجات الفردية والاهتمامات المتنوعة ومستويات النمو المختلفة، وتعزيز بيئة داعمة، تمكن لكل طفل فيها من النمو والوصول إلى إمكاناته الكاملة بناءً على وتيرة تعلمه، وقدراته، واهتماماته.

01

### مركزية اللعب

يُشكّل اللعب عنصرًا أساسيًا في مرحلة التعليم المبكر؛ إذ يدعم النمو المعرفي، والبدني، والاجتماعي والعاطفي للطفل. فمن خلال اللعب، يستكشف الأطفال عالمهم، ويتعلمون طرائق حل المشكلات، ويطورون مهارات التفكير النقدي لديهم. كما يشجع التعلم القائم على اللعب الإبداع، والخيال، والمرونة؛ مما يجعله حجر الأساس للتعليم الفعّال في مرحلة الطفولة المبكرة، والطريقة الأمثل لتقديمه.

على سبيل المثال، يمكن لأولياء الأمور المشاركة في الأنشطة الصفية والرحلات الميدانية، في حين يمكن لأعضاء المجتمع مثل الفنانين المحليين والمتخصصين في مجال الصحة تقديم جلسات تعليمية تفاعلية، مما يوفر للأطفال وجهات نظر جديدة وفرصًا للتعلم. ويعزز هذا الإدماج شعور الأطفال بالانتماء داخل مجتمعهم وفي العالم.

إن مشاركة الأسرة في أنشطة رياض الأطفال تعزز تجربة تعليمية متسقة، وتعزز الأهداف التعليمية وتساعد الأطفال على الشعور بالدعم في كلتا البيئتين. ووفقًا لدراسة أجراها (Bovaird et al, 2019)، فإن مشاركة الأسرة والمجتمع تعزز بشكل كبير النتائج الأكاديمية والاجتماعية للأطفال، من خلال توفيرهم وجهات نظر متنوعة وموارد تعليمية إضافية. ويؤكد (Casanova et al, 2022)، أن بيئات التعلم ذات الروابط الأسرية والمجتمعية القوية تكون شبكة تعاونية تغذي نمو الأطفال، وتساعدهم ع، والشعور بالانتماء إلى المجتمع. تعمل هذه العناصر معًا على إنشاء نظام دعم شامل، يشجع الأطفال على النجاح في سنواتهم الأولى. تطمح هذه الركائز إلى تعزيز تنمية الأطفال للمهارات والمعارف المختلفة، والتي تُعدُّ ضروريةً لنمو الأطفال الشخصي ورعايتهم، وكذلك إحراز النجاح الأكاديمي لاحقًا.

## إطار مراجعة أداء رياض الأطفال

يحدد الإطار العام لمراجعة أداء رياض الأطفال، متطلبات التقييم بناءً على المعايير المستخدمة في مراجعة جودة أداء رياض الأطفال في مملكة البحرين. كما يحدد أبرز جوانب القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ لإصدار التوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة تجارب وخبرات الأطفال في الروضة.

تم تنظيم إطار مراجعة أداء رياض الأطفال على النحو التالي:

المؤشرات	المعايير	المجالات
توضح العناصر الأساسية التي تركز عليها المعايير.	تُعد بتفصيل نقاط التركيز في كل مجال، والتي يبنى عليها تقييمه.	تمثل جوانب العمل الأساسية لرياض الأطفال.

جدول (1): هيكل إطار مراجعة أداء رياض الأطفال

يتكون إطار مراجعة أداء رياض الأطفال من ثلاثة مجالات رئيسية: "نمو الأطفال وتطورهم"، و"التعلم الذي يبادر به الطفل"، و"القيادة والإدارة"، كما هو موضح في الشكل (1).



شكل (1): مجالات ومعايير إطار مراجعة رياض الأطفال

\* هذا ينطبق في حالة وجود أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

المجال (1):

# نمو الأطفال وتطورهم



## المجال (1): نمو الأطفال وتطورهم

يركز هذا المجال على التجارب والخبرات المقدمة للأطفال في داخل الفصول وخارجها، والتي تم إعدادها وتصميمها بناءً على المعرفة الدقيقة والمتعمقة بنمو الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة. ويتضمن تقييمًا شاملاً لنمو الأطفال الاجتماعي، والعاطفي، والبدني؛ فضلاً عن تلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال. وفي الوقت الذي يتم فيه تعريف كل مؤشر من مؤشرات هذا المجال بوضوح، إلا أنها مترابطة ويتم تنميتها وتقييمها بشكل متكامل. إن إعطاء الأولوية لهذه المعايير يمكن التربويين والشركاء من خلق بيئة داعمة وشاملة، تعزز النمو المتكامل والرعاية لجميع الأطفال.

يتم مراجعة مجال "نمو الأطفال وتطورهم" بناءً على جودة المعايير التالية:

المؤشر	المعيار
1-1-1 المهارات الاجتماعية 2-1-1 السلوك والرعاية 3-1-1 مهارات التواصل	1-1 نمو الأطفال الاجتماعي والعاطفي
1-2-1 المهارات الحركية 2-2-1 الصحة والرعاية الشخصية	2-1 نمو الأطفال البدني
1-3-1 الدعم الشخصي الخاص	3-1 تلبية الاحتياجات الخاصة*

\* هذا ينطبق في حالة وجود أطفال ذوي احتياجات خاصة

### 1. نمو الأطفال الاجتماعي والعاطفي

يُقَيِّم هذا المعيار مدى دعم الروضة لمهارات الأطفال الشخصية، ويركز على تعزيز العلاقات الإيجابية، والمهارات الاجتماعية، والمرونة العاطفية. ويتضمن التقييم متابعة تفاعل الأطفال وإستراتيجيات تعزيز السلوك الإيجابي والتعبير العاطفي لديهم، وتتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

#### 1.1 المهارات الاجتماعية

يركز هذا المؤشر على تقييم قدرة الأطفال على الاندماج بشكلٍ إيجابيٍّ، وإظهار الثقة مع الأقران والكبار في بيئة الروضة. ويشتمل ذلك على متابعة طريقة مشاركة الأطفال وتفاعلهم في الأنشطة المختلفة، داخل الفصول وخارجها، مثل: اللعب الجماعي والمهام التعاونية. كما يُقَيِّم مدى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، مثل التعاون وتكوين الصداقات في المواقف الاجتماعية.

## 1.1 2. السلوك والرعاية

يركز هذا المؤشر على توفير بيئة مواتية وحاضنة يشعر فيها الأطفال بالأمان العاطفي والاحترام. ويشمل الأنشطة والخبرات التي تغرس فيهم السلوك والقيم الإيجابية، مثل: التعاطف ومساعدة الآخرين، داخل الفصول وخارجها؛ وذلك من خلال ملاحظة قدرة الأطفال على تنظيم عواطفهم وضبط النفس، وحل المنازعات البسيطة بطريقة سلمية. كما يُقيّم تطور وعي الأطفال بذاتهم، والتعرف على هويتهم الفردية والشعور المتنامي بالذات. ومن خلال تعزيز هذه القيم، تؤسس رياض الأطفال مجتمعًا يتعلم فيه الأطفال احترام ورعاية بعضهم بعضًا؛ مما يشكل الأساس لنموهم الاجتماعي والعاطفي.

## 1.1 3. مهارات التواصل

يعد التواصل الفعّال مهارة أساسية للتعلم والحياة. يُقيّم هذا المؤشر قدرة الأطفال على التواصل، من خلال ملاحظة كفاءتهم في التعبير عن أنفسهم عبر الوسائل اللفظية وغير اللفظية. كما يُقيّم قدرتهم على الاستماع بانتباه، واتباع التعليمات الواضحة. وكذلك يتضمن التقييم ملاحظة مشاركة الأطفال في اللعب والأحداث، وقدرتهم على طرح الأسئلة، وفاعليتهم في التعبير عن المشاعر والأفكار، داخل الفصول وخارجها.

## 1 2. نمو الأطفال البدني

يبحث هذا المعيار في الفرص المتنوعة المتاحة لدعم النمو البدني للأطفال، من خلال اللعب النشط والاستكشاف، داخل الصفوف وخارجها، ويُقيّم مدى تنوع الأنشطة التي تنمي المهارات الحركية الكبرى والدقيقة لدى الأطفال، بالإضافة إلى عاداتهم الصحية التي تساهم في حيويتهم البدنية بشكل عام. وتتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

## 2.1 1. المهارات الحركية

يركز هذا المؤشر على تقييم تنوع التجارب والفرص المقدمة للأطفال؛ لتنمية مهاراتهم الحركية الكبرى والدقيقة، من خلال تقييم الأنشطة والخبرات المتاحة التي تلي احتياجاتهم التنموية. يشمل ذلك الأنشطة الداخلية والخارجية التي تعزز التآزر بين اليد/القدم والعين، مثل فرص اللعب، وأنشطة التركيب، والأنشطة الخارجية، والتمارين البدنية.



## 2.1. الصحة والرعاية الشخصية

يُقَيِّمُ هذا المؤشر جهود الروضة في تعزيز الوعي الصحي والرعاية الشخصية لدى الأطفال، ويشمل تقييم وملاحظة دمج العادات الصحية في الروتين اليومي لهم، مثل: ممارسات النظافة الشخصية، والعادات الغذائية السليمة، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام. كما يتناول مبادرات الروضة لتمكين الأطفال من اتخاذ الخيارات الصحية والسليمة، وتطوير مهارات الرعاية الشخصية الأساسية؛ لتعزيز عادات الرفاهية والصحة الحيوية لدى الأطفال مدى الحياة.

## 1. 3. تلبية الاحتياجات الخاصة\*

يُقَيِّمُ هذا المعيار جهود الروضة في تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع الأطفال؛ بمن في ذلك الأطفال ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة، إن وُجِدوا. كما يُقَيِّمُ جودة ما يتم تقديمه من الدعم والتجهيزات المُصمَّمة خصيصًا وفقًا لاحتياجاتهم، وتوافر المصادر، والمختصين عند الحاجة لذلك، وكذلك التعاون مع العائلات والهيئات الخارجية المتخصصة. وتتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشر التالي:

## 3.1. 1. الدعم الشخصي الخاص

يُقَيِّمُ هذا المؤشر عمليات الروضة لتحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المحتملة، وتقديم الدعم للأطفال الذين يعانون من ظروف خاصة، مثل: احتياجات التعلم الخاصة، والإعاقات، والظروف الصحية. كما يُقَيِّمُ ضمان توفير الروضة التجهيزات والدعم اللازمين لهؤلاء الأطفال؛ بما في ذلك الوصول إلى المرافق ومصادر التعلم المتخصصة، وتوافر المختصين عند الحاجة. وكذلك يشمل تعاون الروضة مع العائلات والهيئات الخارجية؛ لدعم أولياء الأمور وتقديم الإرشاد والمساندة لهم، بالإضافة إلى مشاركة ودمج هؤلاء الأطفال في أنشطة وفعاليات الروضة؛ بما يضمن تلبية الاحتياجات الفردية لكل طفل وتعزيز رعايتهم.

ويتم الوصول إلى / الحصول على الأدلة الخاصة بهذا المجال من تقييم مدى فاعلية العمليات والإجراءات المتخذة، بما في ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي:

- تحليل الوثائق والإجراءات: مثل الوثائق والسجلات المتعلقة بتحديد قدرات واحتياجات الأطفال المختلفة وتلبيتها.
- ملاحظة وتقييم مشاركات الأطفال وتفاعلهم: ويشمل ذلك مشاركتهم في مواقف التعلم والأنشطة المختلفة، الداخلية والخارجية، والتفاعل المباشر أثناء اللعب والمحادثات.
- تحليل المقابلات والاستطلاعات: ويشمل المقابلات والاستبيانات مع العاملين في الروضة والشركاء.
- مراجعة عينة من إنجازات الأطفال: ويشمل الإنجازات الفردية والجماعية، مثل ملفات التقدم وعينة من الأعمال الفنية.

المجال (2):

# التعلم الذي يادربه الطفل



## المجال (2): التعلم الذي يبادر به الطفل

يُقَيَّمُ هذا المجال مدى دعم الروضة وتعزيزها لنمو الأطفال المعرفي من خلال تطبيق التعلُّم الذي يبادر به الطفل، حيث يأخذ الأطفال زمام المبادرة وقيادة خبراتهم التعليمية بأنفسهم. كما يعزز توفير بيئة تشجع الأطفال على الاستكشاف، والإبداع والاستقلالية؛ مما يتيح لهم التعلُّم وإحراز التقدُّم من خلال إثراء خبرات المنهج، وضمان مشاركتهم بنشاط، ودعمهم بشكلٍ جيدٍ خلال رحلتهم التعليمية.

يتم مراجعة مجال "التعلُّم الذي يبادر به الطفل" بناءً على جودة المعايير التالية:

المؤشر	المعيار
1-1-2 خبرات ملائمة للمرحلة العمرية 2-1-2 إدارة بيئة التعلم	1-2 مجالات التعلُّم
1-2-2 اكتساب المهارات 2-2-2 متابعة التقدُّم	2-2 خبرات المنهج

### 2 1. مجالات التعلم

يُقَيَّمُ هذا المعيار مدى فاعلية وثراء الخبرات والتجارب المقدمة للأطفال في الروضة، ويركز على ضمان تقديم المنهج من خلال الممارسات المناسبة للفئة العمرية وطبيعة التعليم المبكر، مثل: التعلم القائم على اللعب والاستكشاف الحسي، والاستفادة المثلى من وقت التعلم في دمج الأطفال، وتحفيزهم ودعم تقدمهم، وذلك بهدف تعزيز بيئة تعليمية إيجابية وتشجيع حبهم للتعلم. تتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

### 1.2 1. خبرات ملائمة للمرحلة العمرية

يُقَيَّمُ هذا المؤشر مدى فاعلية الروضة في تطبيق منهج ملائم للمرحلة العمرية، ويركز على خبرات التعلم النشط التي يقودها الأطفال بأنفسهم، من خلال التعلم باللعب والاستكشاف الحسي وتوظيف الموارد الملموسة؛ لإشراك الأطفال ودعم نموهم المعرفي بشكلٍ فرديٍّ وتعاونيٍّ. كما يُقَيَّمُ أيضاً مدى نجاح الروضة في دمج الأنشطة المفتوحة التي تلائم تفرُّد شخصية الأطفال، وتوفير أوقات منتظمة للتعلم خارج الفصول؛ لتشجيع الاكتشاف، وحل المشكلات، والإبداع، والاستخدام الحر للخيال؛ مما يضمن توفير بيئة تعليمية متنوعة ومحفزة تدعم النمو المتكامل للأطفال.

## 1.2. إدارة بيئة التعلم

يُقَيِّمُ هذا المؤشر مدى فاعلية إدارة بيئة التعلم، من خلال التوظيف المناسب لوقت التعلم، ومساحات اللعب، والمصادر في الروضة. كما يُقَيِّمُ الطرق المستخدمة لضمان وإدارة مشاركة الأطفال النشطة واندماجهم في التعلم باللعب ومختلف المصادر، وكذلك وضوح تعليمات العاملين في الروضة، وقدرتهم على بناء علاقات إيجابية، وتوفير بيئة تعليمية آمنة. حيث يشعر الأطفال فيها بالحب، والتحفيز، والحماس للاكتشاف والتعلم.

## 2. 2. خبرات المنهج

يُقَيِّمُ هذا المعيار مدى فاعلية الروضة في تعزيز النمو المعرفي للأطفال من خلال منهج دراسي متكامل، وطرق متابعة تقدمهم المستمر. كما يركز على اكتساب الأطفال للمهارات الأساسية بناءً على خبرات المنهج، وقدراتهم الفردية، مع توفير الدعم المخصص والتغذية الراجعة؛ لضمان تَقَدُّمِ الأطفال بشكلٍ مستمرٍّ، ووفق الوتيرة التي تناسبهم. ويتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

## 2.2. 1. اكتساب المهارات

يُقَيِّمُ هذا المؤشر مدى تَقَدُّمِ الأطفال في اكتساب المهارات الأساسية المبكرة، مع التركيز على اكتساب اللغة وتطويرها، ومهارات الحساب الأساسية والمعارف العامة، مثل: فهم العالم، والمهارات التكنولوجية والمواطنة. كذلك يشمل مدى دعم المنهج لهذه المجالات من التعلم بصورة متكاملة، ومدى فاعلية العاملين في الروضة في تيسير تقدم اكتساب هذه المهارات الأساسية والجوهرية للأطفال، التي تُعدُّ ضرورية لنجاحهم في المستقبل.

## 2.2. 2. متابعة التقدم

يقيم هذا المؤشر نهج الروضة في متابعة، وتوثيق، ودعم تعلم الأطفال. كما يستهدف استخدام أساليب التقييم المستمر، مثل: ملاحظات التقدم، الصور التي توثق التقدم، وملفات التقدم لكل طفل؛ لضمان تقدّمهم في التعلّم ونموهم السليم، مع تلقي الدعم والتغذية الراجعة الجيدة، لتوجيه تقدمهم وتعزيزه.

ويتم الوصول إلى / الحصول على الأدلة الخاصة بهذا المجال من تقييم مدى فاعلية الخبرات والإنجازات، بما في ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي:

- ملاحظة خبرات التعلّم: تقييم فاعلية لعب الأطفال وتجاربهم وأنشطتهم، وتقييم مدى توافقها مع مبادئ تعليم الطفولة المبكرة وتلبية الاحتياجات التنموية للأطفال.

- **الملاحظة المباشرة والتفاعل:** ملاحظة الأطفال أثناء أنشطة التعلم القائمة على اللعب، والتحدث معهم لتقييم فهمهم وتقديمهم.
- **تحليل المقابلات والاستطلاعات:** تحليل المقابلات مع العاملين في الروضة والشركاء، وجمع المعلومات من الاستبيانات.
- **تقييم خطط التعلم:** تحليل خطط التعلم ومنهجيات الروضة، وملاحظة فعالية ومرونة تنفيذها.
- **تقييم إنجازات الأطفال:** مراجعة عينات من أعمال الأطفال وإنجازاتهم، مثل: ملفات التقدم والأعمال الفنية والعينات الإبداعية الأخرى.

المجال (3):

# القيادة والإدارة



## المجال (3): القيادة والإدارة

يُقَيَّمُ هذا المجال الفاعلية العامة للقيادة والإدارة في الروضة. ويركز على فاعلية القيادة في أداء الأعمال برؤية واضحة، والتخطيط على أساس الأولويات المحددة، وإدارة الموارد والتعاون مع الشركاء والمجتمع؛ لتوفير بيئة تعليمية داعمة، وإثراء تعلم الأطفال وخبراتهم.

يتم مراجعة مجال "القيادة والإدارة" بناءً على جودة المعايير التالية:

المؤشر	المعيار
1-1-3 التخطيط للتطوير 2-1-3 إدارة الموارد	1-3 فاعلية القيادة
1-2-3 مشاركة العائلة 2-2-3 الشراكة المجتمعية	2-3 مشاركة العائلة والمجتمع

### 3 1. فاعلية القيادة

يُقَيَّمُ هذا المعيار مدى فاعلية القيادة في تخطيط، وتنفيذ، واستدامة الممارسات التعليمية عالية الجودة. ويبحث في تطوير القادة لرؤية عمل واضحة، وإجراء التقييم الذاتي لتحديد الأولويات، والتخطيط لتحقيق التطوير، وضمان تقديم المنهج بشكلٍ فعّال. كما يتناول أثر الحوكمة - إن أمكن - على جودة عمل ونجاح الروضة. ويتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

### 1.3 1. التخطيط للتطوير

يُقَيَّمُ هذا المؤشر كيفية عمل الروضة برؤية واضحة، توجه عملياتها والقرارات المتخذة فيها. كما يتم تقييم عملية التقييم الذاتي؛ لضمان تحديد الروضة نقاط قوتها ومجالات التحسين بدقة، وتخطيطها بناءً على الأولويات المحددة، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق خبرات المنهج. كما يتم تقييم أثر دور الحوكمة (إن وجد)؛ لضمان الدعم المستمر لقيادة الروضة وجودة الخبرات التعليمية المقدمة للأطفال.

يُقَيِّمُ هذا المؤشر مدى ملاءمة الموارد البشرية والتعليمية في الروضة، لضمان امتلاك العاملين فيها للمؤهلات والمهارات المناسبة لتلبية احتياجات الأطفال، وذلك من خلال تزويدهم بفرص التطوير المهني المناسبة، والتغذية الراجعة المستمرة لدعم عملية تعلّمهم وتطورهم. كما يُقَيِّمُ مدى توافر وملاءمة المصادر والمرافق التعليمية في الروضة، والتأكد من أنها آمنة وكافية؛ من أجل توفير بيئة تعليمية مثالية للأطفال.

يُقَيِّمُ هذا المعيار فاعلية الروضة في تعزيز العلاقات القوية مع العائلة والمجتمع بشكل عام. ويركز على كيفية إشراك الروضة للعائلة في رحلة أطفالهم التعليمية، ويُقَيِّمُ جهودها في مشاركة الأطفال في المجتمع المحلي، وإثراء تجاربهم وإعدادهم للحياة. يتم مراجعة هذا المعيار بناءً على جودة المؤشرات التالية:

يُقَيِّمُ هذا المؤشر مدى فاعلية الروضة في إشراك العائلة في تعليم أبنائهم، ويتناول مدى جودة واستمرارية التواصل مع أولياء الأمور؛ لضمان اطلاعهم بشكلٍ جيدٍ على تَقَدُّمِ أطفالهم ونموهم، وكذلك الإنصات إلى اقتراحاتهم والتعامل مع ملاحظاتهم. كما يُقَيِّمُ إشراك الروضة للعائلة في الأنشطة والفعاليات التعليمية المختلفة، فذلك أمر حاسم لسد الفجوة بين الروضة والمنزل. هذا التواصل يخلق بيئة تعليمية متسقة، تمتد إلى ما هو أبعد من الروضة، ويعزز المواقف الإيجابية تجاه التعلم، ويساعد الأطفال على الشعور بمزيد من الدعم والتحفيز والحب، مما يؤدي إلى نمو اجتماعي وعاطفي أفضل، والتطور بشكل عام.

يتناول هذا المؤشر طريقة تعاون الروضة مع منظمات المجتمع وموارده، لا سيما الانتقال من المنزل إلى المرحلة الابتدائية. كما يُقَيِّمُ الجهود المبذولة لإثراء تجارب الأطفال من خلال الشراكة المجتمعية، عبر توفير فرص التعلم والتطور الشخصي المتنوعة خارج بيئة الفصول، على سبيل المثال: الزيارات إلى المكتبات أو المتاحف أو المحميات الطبيعية، ودعوة المهنيين مثل الفنانين أو الشرطة أو العاملين في مجال الرعاية الصحية لتزويد الأطفال بتجارب تعليمية متنوعة وواقعية. تُعدُّ هذه الفرص ضروريةً لتوسيع آفاق الأطفال، وشعورهم بالاندماج، ودعم نموهم المتكامل.



ويتم الوصول إلى / الحصول على الأدلة الخاصة بهذا المجال من تقييم مدى فاعلية العمليات والإجراءات المتخذة، بما في ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي:

- **تقييم وعي القيادة:** تقييم فهم القيادة لآليات التقييم الذاتي وفعاليتها في تحديد الوضع الحالي والأولويات، وكذلك وعي القيادة باحتياجات تدريب العاملين في الروضة، وتوفير برامج تدريبية فعالة، ووضع آليات متابعة الأداء، لضمان الأثر الإيجابي.
- **تحليل الخطط:** تحليل خطط عمل الروضة لتقييم شموليتها ودقتها في التركيز على أولويات التحسين، وتقييم فعالية آليات متابعة الأداء.
- **تقييم الموارد:** التأكد من توفر وملاءمة وفعالية الموارد المادية والبشرية.
- **المقابلات وتحليل الوثائق:** تحليل المقابلات والاستبيانات مع العاملين في الروضة والشركاء، ومراجعة الوثائق المتعلقة بالأداء.

تساعد عملية المراجعة على تحسين أداء رياض الأطفال وتطويره؛ نظرًا للمعايير الواضحة المستخدمة في مراجعتها. ويدعم ذلك المناقشة المهنية مع الروضة حول أعمالها وتقييمها الذاتي. ويُقدَّم تقرير المراجعة للروضة بناءً على نتائج عملية المراجعة، والذي يتضمن جوانب القوة في الروضة، والتوصيات لتحسين أدائها العام. وكما أن الروضة منوطة بمهام التطوير والتحسين، وكذلك كل المعنيين الذين يقدمون لها الدعم المستمر.

### منهجية المراجعة

يعدُّ التقييم الذاتي الذي تُجرِّه الروضة بصورة مستمرة ومنتظمة، أمرًا بالغ الأهمية لتحسين أدائها وتطويره. ويُعدُّ هذا المبدأ أساسيًا في منهجية عملية المراجعة؛ حيث يُطلَبُ إليها تسجيل النتائج في استمارة التقييم الذاتي التابعة للهيئة (SEF)، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وذلك وفق المعايير الموضحة في إطار مراجعة رياض الأطفال، الذي يستخدمه المراجعون؛ لتقييم الجودة في جميع المجالات الرئيسية.

يقوم المراجعون بتقييم جودة ما يتم تقديمه في الروضة، من خلال الملاحظة المباشرة لتفاعل الأطفال ومشاركتهم في أنشطة التعلم المختلفة، داخل الفصول وخارجها، كما يتحدثون بشكل مباشر مع الأطفال، ويلاحظون تفاعل العاملين في الروضة في سيناريوهات مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم المراجعون بفحص ملفات تقدم الأطفال والأعمال الأخرى، وتحليل البيانات المتوافرة في مستندات الروضة، وإجراء المقابلات أو مسوحات استطلاع الآراء مع كافة الشركاء، مثل: أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وأولياء الأمور. وتضمن هذه المنهجية الشاملة إجراء تقييم شامل للأداء العام لرياض الأطفال.

واستنادًا إلى الأدلة التي تم جمعها أثناء عملية المراجعة، يقوم المراجعون بإصدار التوصيات العامة فيما يتعلق بجودة ما يتم تقديمه في الروضة. وتُعدُّ التغذية الراجعة لقيادة الروضة جزءًا لا يتجزأ من عملية المراجعة؛ لضمان فهم منتسبيها كيفية التوصل إلى إعداد تقرير المراجعة.

### مراحل وإجراءات المراجعة

تخضع عملية المراجعة في كافة مراحلها المختلفة لإجراءات تضمن جودتها. وتنقسم عملية المراجعة إلى ثلاث مراحل رئيسية، كالتالي:

#### المرحلة (1): إجراءات ما قبل المراجعة

- ترسل الروضة استمارة التقييم الذاتي (SEF) بعد ملئها في الوقت المحدد، إلى الإدارة المعنية مع المستندات التالية:

- خطط عمل الروضة - إن وُجدت، مثل: الخطط الإستراتيجية أو الخطة التشغيلية.
- جداول الروضة الأسبوعية، مع تسليط الضوء على الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الأطفال على مدار اليوم.
- قائمة توزيع العاملين بالروضة.
- قبل أسبوعين من المراجعة، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار الروضة بموعد المراجعة واسم قائد المراجعة.
- سيتم تزويد الروضة برابط استبيان أولياء الأمور (PQ) لإرساله إليهم.
- في بداية أسبوع المراجعة، يناقش قائد المراجعة مع إدارة الروضة عبر الهاتف، الأمور المتعلقة بالمراجعة بإيجاز.
- يقوم قائد المراجعة بتحليل استمارة التقييم الذاتي (SEF) التي تُسلّمها الروضة، وتحليل استبانة أولياء الأمور (PQ)، وأي مستندات أخرى متوفرة.

## المرحلة (2): إجراءات أثناء المراجعة

- تمتد زيارة المراجعة الميدانية - في العادة - لمدة يومين تقريبًا، ويقوم المراجعون خلالها بما يلي:
  - ملاحظة أنشطة الروضة.
  - تَفَقُّد ملفات تقدم الأطفال، وأعمالهم الأخرى؛ لتابعة التقدم الذي يُحرزونه.
  - مراجعة أيّ مستندات إضافية تتعلق بمجالات المراجعة.
  - النقاش مع العاملين في الروضة وأولياء الأمور.
  - التحدث مع الأطفال، داخل الفصول وخارجها.
  - ضمان توافر الموارد وملاءمتها وفعاليتها.
  - تقديم قائد المراجعة التغذية الراجعة النهائية مع توصيات المراجعة، إلى إدارة الروضة.
- يلتزم المراجعون بأعلى المستويات المهنية في أعمالهم.

## مرحلة (3): إجراءات ما بعد المراجعة

- تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب بإرسال مسودة تقرير المراجعة إلى الروضة ، خلال موعد أقصاه 4 أسابيع من تاريخ المراجعة.
- يحق للروضة مراجعة التقرير والتدقيق على الحقائق الواردة فيه، خلال خمسة أيام عمل من تاريخ استلامه.
- يجب على جميع رياض الأطفال تقديم خطط العمل الخاصة بها - لتنفيذ التوصيات المقدمة - في غضون 4 أسابيع من استلام تقرير المراجعة.
- تحتفظ هيئة جودة التعليم والتدريب بسجل يحتوي على أدلة مراجعة كل روضة أطفال لمدة عام واحد.



## مدونة قواعد السلوك للمراجعين

تُمثِّل قواعد السلوك الخاصة بمراجعي رياض الأطفال، أعلى المستويات المهنية، التي من خلالها يتم ضمان إجراء المراجعات بنزاهة وحياد، واحترام جميع الأطراف ذات العلاقة. هذه القواعد الأساسية هي كالتالي:

- المساءلة: تحمل المسؤولية الكاملة عن الإجراءات والقرارات، وضمان الشفافية والالتزام بالمعايير الأخلاقية.
- الحس المهني: إظهار التعاطف والتفهم، والإدراك الثقافي في جميع التفاعلات مع الأطراف ذات العلاقة في رياض الأطفال.
- الاحتراف: التصرف بأقصى درجات الاحتراف، مع الحفاظ على سلوك مهذب ومحترم.
- النزاهة: التمسك بأعلى المعايير الأخلاقية، والعمل بأمانة وشفافية وإنصاف ونزاهة في جميع جوانب أعمال المراجعة.
- الاحترام: معاملة جميع الأفراد بكرامة واحترام، وتقدير وجهات نظرهم ومساهماتهم في مجتمع رياض الأطفال.
- التميز: السعي الجاد للتميز في جميع جوانب العمل أثناء المراجعة، وتقديم ملاحظات شاملة ودقيقة، وقابلة للتنفيذ من قِبَل رياض الأطفال.

يجب على جميع المراجعين الالتزام بأعلى معايير السلوك المهني، والالتزام بالمبادئ الموضحة في هذه المدونة. من خلال إظهار هذه المبادئ الأساسية باستمرار، يمكن للمراجعين المساهمة في تنفيذ نظام مراجعة رياض الأطفال العادل

والفَعَّالِ، الذي يحمي مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة، وخاصة الأطفال. في حال رغبة الروضة بالتظلم على قواعد السلوك، يجب عليها إتباع التعليمات المتوفرة لذلك على موقع الهيئة الرسمي.

## تعطل/عدم استكمال عملية المراجعة

في حال تعطلت عملية المراجعة لأي ظروف استثنائية، مثل: الكوارث الطبيعية أو الأوبئة، فسيتم تقييم الحالة وفقاً لسياسات وإجراءات هيئة جودة التعليم والتدريب.



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority